



راصد نما

للنصف الثاني من أيار 2024

رقم (110)

2024 / 06 / 06



NMA
for
Contemporary
Research

المحتويات

3	أولاً: أبرز التصريحات حول سوريا.....
5	ثانياً: الحراك السياسي.....
6	ثالثاً: التطورات في الساحة السورية.....
6	مناطق النظام:.....
9	مناطق قسد:.....
10	المناطق المحررة:.....
14	رابعاً: ذات صلة.....
15	خامساً: دراسات ومقالات حول القضية السورية.....
18	سادساً: رؤية تحليلية.....

يسعى هذا التقرير إلى رصد أهم الأحداث والمواقف للدول الفاعلة في الشأن السوري على المستوى المحلي والإقليمي والدولي من خلال رصد أهم التصريحات الرسمية واللقاءات والاتفاقيات ذات الصلة، مع تقديم رؤية تحليلية تساعد القارئ في تركيب صورة ذهنية مترابطة حول تطورات القضية السورية وماهية أدوار الدول.

أولاً: أبرز التصريحات حول سوريا

هيئة التفاوض السورية تحمّل السلطات اللبنانية المسؤولية الكاملة عن حياة اللاجئين السوريين الذين ترحلهم نحو سوريا تحت مسمى العودة الطوعية

الهيئة: نرفض بشدّة إعلان المديرية العامة للأمن العام اللبناني ووزير المهجّرين خطتهم حول ترحيل آلاف اللاجئين السوريين قسراً من لبنان إلى سوريا المغلفة بعنوان العودة الطوعية

الائتلاف الوطني: نوّكّد على مسؤولية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي عن إنهاء معاناة النازحين في مخيم الركبان بأسلوب عادل ولا سيما في ظل الظروف القاسية التي تعيشها العائلات من حيث المأوى والغذاء والدواء وجميع مقومات الحياة

الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقول إن قوات الأسد مسؤولة عن مقتل الطفل مالك أنس داؤودية من أبناء قرية معارة النعسان بريف إدلب جرّاء استهداف المنطقة بصاروخ مضاد للدروع خلال توجهه إلى المدرسة في 4 نيسان عام 2022

صندوق الائتمان لإعادة إعمار سوريا يعلن عن مشاريع جديدة لتعزيز القطاعات الصحية والطبية والطاقة في شمال وشمال شرق سوريا بتكلفة بلغت 7.3 مليون يورو

الصندوق قال إن المشروع الأول يهدف لدعم المزارعين في الرقة ودير الزور بميزانية إجمالية قدرها 3 ملايين يورو والمشروع الآخر يهدف لدعم القطاع الطبي في المحافظتين بميزانية مشروع بلغت 1.8 مليون يورو

فريق منسقو استجابة سوريا يقول إن عددًا من مخيمات النازحين في أرياف إدلب وحلب سجلت انتشارًا لعدد من الأمراض الجلدية بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض كميات المياه

الائتلاف الوطني السوري يدين تجاهل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لمناشدات إنقاذ النازحين في مخيم الركبان على الحدود السورية الأردنية الذي تحاصره سلطة الأسد

رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي مايكل ماكول يقول إن الكونغرس لن يتوقف عن العمل لمحاسبة المسؤولين عن خطف ومقتل الطبيب السوري الأمريكي مجد كم الماز

البنك الدولي في تقرير حديث يقول إن 27% من السوريين أي نحو 5.7 ملايين نسمة يعيشون في فقر مدقع بعد 13 عامًا من نزاع مدمر أدى إلى أزمات اقتصادية متلاحقة وجعل ملايين السكان عاجزين عن تأمين احتياجاتهم الرئيسية

المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون خلال مؤتمر بروكسل: 13 عامًا على الحرب ومعاناة السوريين بزيادة وثلاثي السكان بحاجة للمساعدات كما ينبغي أن نضغط باتجاه إيجاد حل وفق القرار 2254

فريق منسقو استجابة سوريا يحذّر من توقف الدعم عن المنشآت الطبية شمال غرب سوريا مع توقعات بتوقف الدعم عن 85 منشأة في المنطقة مع نهاية حزيران القادم

فرنسا تتعهد خلال مؤتمر بروكسل بتقديم 150 مليون يورو كهبات لدعم السوريين داخل سوريا وخارجها و150 مليون يورو كقروض للدول المستضيفة للسوريين خلال العام 2024

الائتلاف الوطني السوري: الحل الجذري للمأسي الإنسانية في سوريا هو إيجاد سبل فعالة لتطبيق الحل السياسي وفق قرارات مجلس الأمن كالقرار 2254

ثانياً: الحراك السياسي

بشار الأسد يصل العاصمة البحرينية المنامة للمشاركة في أعمال الدورة الـ 33 لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة وستكون مشاركة الأسد صامتة ولن يلقي كلمة خلال الاجتماع على الرغم من تخصيص كلمة لكل رئيس وملك لمدة لا تتجاوز ثلاث دقائق للتحدث الاتحاد الأوروبي يحدد يوم الاثنين القادم موعداً لانطلاق النسخة الثامنة من مؤتمر بروكسل الوزاري حول دعم مستقبل سوريا والمنطقة والذي يأخذ توصياته عن مؤتمر الحوار مع المجتمع المدني الذي عقد في 30 نيسان الماضي ناشطون من مدينة الأتارب بريف حلب الغربي يقدمون رؤية وخارطة طريق قابلة للتطوير من جميع الأطراف تكون أساساً من أجل البناء الحقيقي للمناطق المحررة ومستقبلها

انطلاق أعمال مؤتمر التمكين الاقتصادي والاستدامة في سوريا تحت عنوان التمكين أساس الاستقرار في مدينة إسطنبول بمشاركة عدد من منظمات المجتمع المدني السوري ومنظمات عربية ودولية

التحالف الأمريكي لأجل سوريا والمجلس السوري الأمريكي ينجحان في إضافة جزء من مشروع قانون مناهضة التطبيع مع سلطة الأسد إلى ميزانية الدفاع للعام 2025 الذي عرقلته إدارة بايدن في مجلس الشيوخ مؤخراً

مبعوثو عدة دول إلى سوريا يعقدون اجتماعاً في العاصمة الرومانية بوخارست لبحث تطورات الملف السوري ولا سيما المسار السياسي وينظم الاجتماع وفد الاتحاد الأوروبي - سوريا وهيئة العمل الخارجي الأوروبية (EEAS) بالتعاون مع وزارة الخارجية الرومانية

ثالثاً: التطورات في الساحة السورية

مناطق النظام:

- ❖ مجلس محافظة دمشق التابع لسلطة الأسد يرفع رسوم الخدمات المقدمة شهرياً لشاغلي المحلات التجارية والفنادق والمشافي بنسبة بلغت بين 30 و40 بالمئة
- ❖ الارتفاع شمل أيضاً المراكز الصحية والملاهي والمطاعم والنوادي الليلية والمقاهي والصالات والمهن الفكرية والمدارس والجامعات الخاصة وغيرها
- ❖ وقفة احتجاجية لأهالي مدينة السويداء في ساحة الكرامة تنديداً بمشاركة بشار الأسد بمؤتمر القمة العربية في البحرين معتبرين أن دعوته خيانة للدم السوري
- ❖ محافظة دمشق تعلن عن بيع ممتلكات رجل الأعمال زاهر زنبركجي بالمزاد العلني الذي كان يحاكم بتهمة الاحتيال بمليارات الليرات على آلاف الأشخاص عبر شركة وهمية باسم شجرتي أو الشركة الكورية
- ❖ مقتل شخص وإصابة ثلاثة آخرين بإطلاق نار من قبل مجهولين يستقلون سيارة في حي الحمدانية بحلب وفق صفحات موالية
- ❖ مقتل شخص من عشائر البدو وإصابة ابنه بجروح جراء استهدافهما بالرصاص من قبل مسلحين مجهولين في مدينة الحراك. وينحدر المغدور من قرية عين ذكر بمنطقة حوض اليرموك غربي درعا وفقاً لموقع درعا 24 المحلي
- ❖ سلطة الأسد ترسل تعزيزات من الشرطة العسكرية إلى مدينة حلب لتنفيذ حملة على المتخلفين عن الخدمة الاحتياطية بهدف تحصيل البديل النقدي المستحق منهم وفقاً لموقع نورث برس المحلي

- ❖ جنود قوات الأسد في مدينة السويداء يلجؤون لبيع المساعدات الغذائية التي يحصلون عليها من القوات الروسية خلال تواجدهم في نقاط مشتركة بهدف تحصيل مردود مالي
- ❖ وبحسب شبكة السويداء 24 فإن جنود قوات الأسد تبيع سلة المساعدات بنحو 125 ألف ليرة بسبب الحالة المتردية التي يعيشونها ضمن خدمتهم وارتفاع مستويات الفساد بين الضباط
- ❖ صفحات موالية تعلن مقتل العنصر في قوات الأسد غدير كاسر منصور نتيجة هجوم لعناصر من تنظيم الدولة قرب تدمر بريف حمص الشرقي
- ❖ مسلحون مجهولون يفتالون اثنين من أفراد إحدى الميليشيات المحلية التابعة لفرع الأمن العسكري على الطريق الواصل بين مدينتي جاسم ونوى غربي درعا
- ❖ وسائل إعلام موالية: انفجارات سمعت جنوب مدينة حمص ناجمة عن عدوان استهدف موقعين في المنطقة
- ❖ أبناء عن مقتل شخص وإصابة خمسة آخرين جراء قصف يرحب أنه إسرائيلي استهدف موقعين جنوبي مدينة حمص
- ❖ صفحات موالية تعلن مقتل المقدم في قوات الأسد عبدو السلات نتيجة كمين من قبل عناصر تنظيم الدولة قرب مدينة السخنة بريف حمص الشرقي
- ❖ قصف مدفعي بقذائف الهاون مصدره المناطق المشتركة لقوات الأسد وقسد يستهدف محيط مخيم مزرعة شويحة في ريف حلب الشرقي دون وقوع إصابات وفق الدفاع المدني السوري
- ❖ سلطة الأسد تعلن إصابة أسماء زوجة بشار الأسد بمرض اللوكيميا بعد ظهور عدة أعراض وعلامات سريرية مرضية تبعثها سلسلة من الفحوصات والاختبارات الطبية

- ❖ إصابة الشاب وسام أبو سالم بجروح جراء استهدافه بالرصاص من قبل مجهولين في مدينة الحراك شرق درعا
- ❖ مقتل عنصر لقوات الأسد وإصابة آخر باستهداف مجهولين لحاجز عسكري يتبع للفرقة الرابعة بالرصاص على الطريق الدولي دمشق-درعا قرب بلدة جباجب
- ❖ أبناء عن مقتل ضابط برتبة عقيد في قوات الأسد لؤي زهير الناييف جراء انفجار العبوة الناسفة صباح اليوم في منطقة المزة بالعاصمة دمشق
- ❖ قوات الأسد تقتحم قرية الزباير بمنطقة اللجاة بريف درعا الشرقي بحثاً عن ضابط وعنصر من مرتبات الفرقة التاسعة اختطفوا صباح اليوم على يد مجهولين
- ❖ مقتل امرأة وإصابة شاب بعد استهدافهما من قبل مجهولين بالرصاص المباشر على طريق مدينة الحراك شرقي درعا وفق شبكة درعا 24 المحلية
- ❖ مقتل الشاب عزمات جمال اللباد إثر استهدافه بإطلاق نار مباشر من قبل مسلحين مجهولين في مدينة الصنمين شمالي درعا
- ❖ مقتل الشاب أحمد إبراهيم أبو حسين وإصابة آخر بجروح إثر إطلاق نار عليهم من قبل مجهولين بالقرب من بلدة المحروسة بريف حماة الغربي بحسب صفحات محلية
- ❖ المخابرات الجوية لدى سلطة الأسد تعتقل الشاب محمد كيالي في بلدة منين بريف دمشق بعد ساعات على عودته من لبنان فجر اليوم الثلاثاء

مناطق قسد:

- ❖ قوات التحالف الدولي تجري عملية إنزال جوي بمشاركة قسد في مدينة البصرة شرقي دير الزور أدت لمقتل قيادي في تنظيم الدولة من الجنسية العراقية
- ❖ مقتل عنصر من قسد نتيجة هجوم بالأسلحة الرشاشة من مجهولين استهدف نقطة عسكرية لقسد بالقرب من قرية الحريجة شمال دير الزور
- ❖ مقتل طفلتين (5 و7 أعوام) بطلق ناري خرج من سلاح خالهما عن طريق الخطأ أثناء تنظيف سلاحه في بلدة تل براك بريف الحسكة الشمالي
- ❖ مقتل عنصرين لقسد وإصابة آخرين بانفجار عبوة ناسفة في سيارة عسكرية قرب بلدة تل السمن بريف الرقة الشمالي
- ❖ استعصاء كبير داخل سجن يتبع لقسد في مدينة منبج شرقي حلب تزامناً مع استقدامها تعزيزات عسكرية إلى محيط السجن وأنباء عن هروب بعض السجناء حسبما نقلت مصادر محلية
- ❖ مجهولون يستهدفون دورية لقسد في مدينة البصرة بريف دير الزور الشرقي
- ❖ اندلاع اشتباكات بين قوات الأسد المتمركزة في مدينة الميادين شرقي دير الزور وعناصر لقسد متمركزين على ضفة نهر الفرات في بلدة ذيبان
- ❖ قسد تستهدف بالرشاشات الثقيلة مجموعة شبان في قرية درنج شرق دير الزور ما أدى لمقتل شابين وإصابة آخرين
- ❖ قسد تستقدم تعزيزات عسكرية لاقتحام قرية درنج بريف دير الزور الشرقي على خلفية استهداف مجهولين دورية لقسد في المنطقة

- ❖ القواعد التركية بريف حلب الشرقي تستهدف بالمدفعية منتصف الليل مواقع لقسد في منطقة منبج شرق حلب
- ❖ الجيش التركي يقصف بالمدفعية مواقع قسد في محيط بلدتي مرعناز وكفرخاشر بريف حلب الشمالي
- ❖ مجهولون يستهدفون صهاريج نפט ببلدة الدحلة شرق دير الزور كانت متوجهة نحو مناطق سلطة الأسد بمرافقة مدرّعة لقسد
- ❖ قسد تعتقل 3 شبان من مدينة الرقة على خلفية مشاركتهم في الاحتجاجات الرافضة لتسعيرة القمح التي حددتها قسد في مناطق سيطرتها
- ❖ أبناء عن وفاة الشاب محسن إبراهيم العصمان وإصابة شقيقه بجروح خطيرة إثر إطلاق النار عليهما من قبل دورية تابعة لقسد قرب الملعب البلدي في مدينة الرقة دون ورود معلومات عن الأسباب

المناطق المحررة:

- ❖ رابطة الإعلاميين السوريين تدين وتستنكر اعتداءات ومضايقات الأمن العام في إدلب لعدد من الإعلاميين في المدينة خلال الأيام الأخيرة
- ❖
- ❖ الرابطة: تعرض عدد من العاملين في المجال الإعلامي خلال الأحداث الأخيرة في إدلب لتعديات ومضايقات من قبل بعض العناصر الأمنية منعتهم من أداء مهامهم الإعلامية
- ❖ قوات الأسد تقصف بالمدفعية الثقيلة قرى كفرعويد وسفوهن والفطيرة وكنصفرة جنوبي إدلب

- ❖ الجبهة الشامية في الجيش الوطني تصدر أمراً إدارياً يقضي بمنع إخراج السلاح الثقيل والمتوسط والخفيف خارج الثكنات وحظر دخوله إلى المدن والمخيّمات والأماكن العامة
- ❖ هيئة تحرير الشام تفرض طوقاً أمنياً مشدداً حول مدينة إدلب وتمنع الدخول للمدينة عقب دعوات لمظاهرة مركزية في المدينة عقب صلاة الجمعة
- ❖ خروج مظاهرات في كل من إدلب وبنش وحرانو وتفتتاز وباريشا ومخيم كفرومة وكللي وأورم الجوز وكفرلوسين والأتاب وكفرتخاريم بريف إدلب ضد الجولاني وتحرير الشام
- ❖ الجمعية الطبية السورية الأمريكية سامز تعلن إطلاق مشروع لإجراء 48 عملية لجراحة القلب المفتوح في ريف إدلب
- ❖ الجمعية قالت إنها أجرت عمليتين جراحيتين في يوم بدء المشروع 10 أيار الحالي وأجريت عمليتان يوم الأحد الماضي وتكللت جميعها بالنجاح
- ❖ الجيش الوطني السوري بالتعاون مع الشرطة العسكرية يلقي القبض على شبكة لتجارة المخدرات في مدينة الباب شرقي حلب
- ❖ قوات الأسد تستهدف بصاروخ كورنيت سيارة مدنية وصهريج مياه في محيط بلدة معارة النعسان شمالي إدلب
- ❖ إصابات بين المدنيين جراء استهداف قوات الأسد بطائرة مسيرة مفخخة سيارة مدنية قرب بلدة كتيان شمالي إدلب
- ❖ الشرطة العسكرية في جرابلس شرقي حلب تعلن القبض على العنصر في قوات الأسد علي موسى بعملية أمنية في المدينة وتقول إنه متورط بالمشاركة في مجازر بحق المدنيين بريف دمشق
- ❖ الأهالي في بلدة بلبل بريف عفرين شمال حلب يحتفلون بمقتل الرئيس الإيراني ويوزعون الحلوى على المارة في الشوارع والطرق

- ❖ فرق الدفاع المدني السوري تنتشل جثة شاب غرق في نهر العاصي قرب قرية التلول غرب إدلب قبل نحو ثلاثة أيام
- ❖ ارتفاع نسبة المخيمات التي تعاني انعدام الأمن الغذائي إلى 89.3 بالمئة وانخفاض مستويات الدخل في الشمال السوري وفق منسقا استجابة سوريا
- ❖ منسقا الاستجابة: سعر سلة الغذاء المعيارية الكافية لإطعام أسرة مكونة من 5 أفراد ارتفع إلى 102 دولار أمريكي وارتفعت نسبة التضخم إلى 75.04 بالمئة مقارنة بالعام الماضي
- ❖ قوات الأسد تستهدف بالمدفعية الثقيلة محيط قرية معربلت جنوب إدلب
- ❖ عدد من الهيئات الثورية تؤكد في بيان مشترك تأييدها للحراك الشعبي ضد هيئة تحرير الشام وزعيمها أبو محمد الجولاني في إدلب ورفضها لمحاولات قمع المظاهرات بالقوة
- ❖ محكمة الجنايات العسكرية في الراعي تصدر حكما على المتهمين بقضية اغتيال الناشط محمد أبو غنوم وزوجته الحامل في مدينة الباب وذلك خلال جلسة محاكمة علنية حضرها قضاة ومحامون وشهود
- ❖ الحكومة السورية المؤقتة تصدر بياناً حول حكم محكمة الجنايات العسكرية في الراعي على المتورطين بجريمة قتل الناشط محمد أبو غنوم وزوجته في مدينة الباب
- ❖ وفاة شاب وإصابة طفلين بجروح نتيجة أربعة حوادث سير وقعت أمس الأربعاء في ريفي إدلب وحلب شمال غربي سوريا وفقاً للدفاع المدني السوري
- ❖ هيئة تحرير الشام تستنفر قواتها وتفرض طوقاً أمنياً حول مدينتي إدلب وبنش عقب دعوات لمظاهرات مناهضة لها

❖ عناصر أمنية من قوات قمع الاحتجاجات التابعة لـ هيئة تحرير الشام توقف الناشط الإعلامي أحمد أبو حمزة على مدخل مدينة جسر الشغور بريف إدلب وتقوم بتفتيش هاتفه الشخصي وتهديده وإجباره على عدم الدخول للمدينة

❖ وقفة تضامنية بالقرب من دوار العلم وسط مدينة الباب نصره لأهالي مخيم الركبان

❖ خروج مظاهرات ضد هيئة تحرير الشام في كل من إدلب وبنش وكلاي وكفرتخاريم وحزانو وحارم وجسر الشغور وأرمناز وأبين ومخيمات كفروما وبابسقا ودارة عزة والأتاب في الشمال السوري

❖ فريق منسقو استجابة سوريا يسجل أضراراً في أكثر من 41 مخيماً للنازحين في مناطق متفرقة من الشمال السوري نتيجة العاصفة المطرية التي ضربت المنطقة

❖ وفاة شاب وإصابة آخر صباح اليوم جراء حادث سير إثر انحراف وتدهور دراجة نارية كانا يستقلانها على طريق أريحا أورم الجوز في ريف إدلب الجنوبي

❖ قوات الأسد تستهدف بالمدفعية الثقيلة قرية معربليت جنوب إدلب

❖ الشرطة العسكرية في جرابلس شرقي حلب تعلن القبض على شخصين (أ. م - س . ع) يعملان لصالح قسد وبحوزتهما عبوات ناسفة معدة للتفجير في المناطق المحررة

رابعاً: ذات صلة

البرلمان اللبناني يوصي بالترحيل الفوري للسوريين الذين وصلوا إلى البلاد بطريقة غير شرعية وذلك ضمن جلسة عقدها لمناقشة ملف اللجوء السوري في لبنان

البرلمان أوصى أيضاً بتشكيل لجنة وزارية للتواصل مع الجهات المختلفة لا سيما مع سلطة الأسد لإعادة اللاجئين السوريين خلال مدة أقصاها سنة من تاريخه

محاكمة غيابية أمام محكمة الجنايات في باريس لثلاثة مسؤولين أمنيين رفيعي المستوى في سلطة الأسد تنطلق يوم الثلاثاء القادم للمرة الأولى في فرنسا بتهمة التواطؤ في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب على خلفية مقتل باتريك دباغ ووالده مازن وهما فرنسيان من أصل سوريّ اعتُقلا في دمشق 2013

وقفه لنشطاء سوريين أمام محكمة الجنايات في باريس بالتزامن مع بدء محاكمة ثلاثة مسؤولين كبار في سلطة الأسد غيابياً بتهمة التورط في اختفاء رجل سوري فرنسي وابنه ووفاتهما في وقت لاحق

مقتل سيدة سورية برصاصة طائشة خلال شجار حصل بين شخصين بقرية وادي النحلة في مدينة طرابلس وفقاً لصحيفة النهار اللبنانية

انطلاق جلسة اليوم الثالث من محاكمة ضباط مخابرات سلطة الأسد في محكمة الجنايات بباريس وتُخصّص الجلسة اليوم للاستماع إلى الشهود في قضية مقتل مازن وباتريك الدباغ

خامساً: دراسات ومقالات حول القضية السورية

تقرير دولي يدعو قادة العالم لحماية السوريين في لبنان دعت "منظمة العفو الدولية" (أمнести) قادة العالم، خاصة دول الاتحاد الأوروبي، إلى حماية اللاجئين السوريين في لبنان، وضمان عدم ترحيلهم قسرياً.

وقالت المنظمة في تقرير لها، اليوم الاثنين، إن الحكومات المانحة في مؤتمر "بروكسل 8" يجب أن تضمن ألا تساهم أي أموال يتم التعهد بها لدعم اللاجئين السوريين في لبنان في انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك الترحيل القسري إلى سورية.

وأضافت: "هناك حاجة ماسة إلى آليات ومراقبة قوية لضمان أن يكون أي تمويل للسلطات اللبنانية لصالح المجتمعات المحتاجة، ولا يساهم في انتهاكات حقوق الإنسان".

وكانت المفوضية الأوروبية أعلنت في 2 مايو/ أيار الجاري عن حزمة مساعدات بقيمة مليار يورو للبنان، مخصصة جزئياً لدعم الأجهزة الأمنية اللبنانية حتى تتمكن من الحد من الهجرة "غير الشرعية" عبر البحر المتوسط من لبنان إلى أوروبا.

وبعدها بأيام أعلن الأمن العام اللبناني عن إجراءات جديدة شاملة ضد اللاجئين السوريين، بما في ذلك تقييد قدرتهم على الحصول على تصاريح الإقامة والعمل في البلاد، وكثف المdahمات وعمليات الإخلاء الجماعي والاعتقالات والترحيل.

وقالت آية مجذوب، نائبة مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، إن الدعم المالي الأوروبي للبنان "شجع السلطات اللبنانية على تكثيف حملتها القاسية التي تستهدف اللاجئين بخطاب الكراهية، والترحيل القسري، والتدابير الخانقة المتعلقة بالإقامة والعمل".

ودعت مجذوب الدول المشاركة في “بروكسل 8” إلى الضغط على السلطات اللبنانية من أجل الوقف الفوري لحملتها “القمعية غير المسبوقة” ضد اللاجئين السوريين، ورفع الإجراءات التعسفية التي تهدف إلى الضغط عليهم لمغادرة البلاد.

وبدلاً من الترحيل، اقترحت المنظمة زيادة عدد عمليات إعادة التوطين للاجئين السوريين المقيمين في لبنان في الدول الأوروبية.

وبحسب المنظمة، فإن ما لا يقل عن 83% من اللاجئين السوريين لا يحصلون على وضع الإقامة، مما يعني أنهم معرضون لخطر الاعتقال والترحيل.

وجاء في تقريرها أن التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمات حقوق الإنسان، خلصت إلى أن سورية “لا تزال غير آمنة للعودة، وأن اللاجئين معرضون لخطر انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك التعذيب والاضطهاد”.

وبدأ لبنان، قبل أسبوع، بترحيل أول قافلة تضم لاجئين سوريين وعددهم أكثر من 300 شخص، تجمعوا عند معبر نقطة وادي حميد في عرسال على الحدود السورية.

وأثار ذلك ردود فعل منددة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وطالب ناشطون بوقف ترحيل السوريين لما يترتب على ذلك من مخاطر أمنية قد تواجههم عند العودة.

نظام الأسد هو المحرك الرئيسي لتهريب الكبتاغون

جددت الولايات المتحدة الأمريكية تأكيدها أن “نظام الأسد هو المحرك الرئيسي لتهريب المخدرات وحبوب الكبتاغون”.

وقالت عبر حساب سفارتها في سورية، اليوم الجمعة، إنها ومن خلال قانون “مكافحة الكبتاغون” وغيره من الأدوات “تعمل على تعزيز المساءلة عن الأنشطة غير المشروعة لنظام الأسد”.

وأضافت أنها ومن خلال القانون “تواجه التأثير المزعزع للاستقرار، الناجم عن تهريب المخدرات في المنطقة”.

ويأتي بيان “السفارة الأمريكية في سورية” في الوقت الذي تتواصل فيه عمليات تهريب “الكبتاغون” من مناطق سيطرة نظام الأسد باتجاه الأردن. وجاء بعد يوم من مشاركة رأس النظام، بشار الأسد في القمة العربية التي انعقدت في العاصمة البحرينية المنامة. وعلى مدى السنوات الماضية اعتمدت الولايات المتحدة قانونين لـ”مكافحة كبتاغون النظام السوري”.

وكان آخر القوانين المعروف بـ”الكبتاغون 2” قد وقع عليه الرئيس الأمريكي، جو بايدن، أواخر أبريل الماضي.

ويهدف القانون الأخير لمنح الحكومة الأمريكية صلاحيات جديدة وموسعة لمحاسبة نظام الأسد و”حزب الله” وشبكاتهما، وجميع من ينشط أو ينخرط في الإتجار بالمخدرات وحبوب الكبتاغون.

كما يستهدف كل من يعمل على تصنيع المخدرات أو تهريبها أو بالاستفادة من الريع الناجم عنها من أي جنسية كان.

وحسب نصه فإنه يتوجب على إدارة الرئيس الأمريكي أن تنظر وتبت بفرض عقوبات على عدة شخصيات مرتبطة بإنتاج وتهريب الكبتاغون، خلال مدة لا تتجاوز ستة أشهر.

وعلى مدى السنوات الماضية وبالتدريج، حوّل نظام الأسد سورية إلى “دولة مخدرات”.

وبينما كان يصدر حبوب الكبتاغون عبر طرق التهريب وأكف الحشيش إلى الجيران، وصلت شحناته إلى دول أوروبية ودول خليجية.

ولأكثر من مرة سلطت خارجيات الدول الغربية وتقارير مراكز أبحاث الضوء على حجم التجارة والعائد المادي الذي يعود على خزينة نظام الأسد.

وتقول الحكومة البريطانية إن 80 في المئة من إنتاج “الكبتاغون” في العالم يصدر من سورية، وإن ماهر الأسد يشرف شخصياً على هذه التجارة العابرة للخارج.

سادسا: رؤية تحليلية

تشهد المنطقة خطوات بطيئة، ولكن مستمرة نحو التطبيع بين بعض الدول العربية ونظام الأسد، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية. هذه التحركات تأتي في ظل غياب قرار محاسبة الأسد على جرائمه ضد الشعب السوري، كما تتوافق مع سياق إقليمي يبحث عن حل لإشكاليات اللاجئين في المحيط الإقليمي واستمرار اللجوء إلى الاتحاد الأوروبي خاصة في ظل عدم وجود إرادة دولية لإنهاء حكم الأسد.

مؤخراً، تمت دعوة بشار الأسد إلى العاصمة البحرينية المنامة لحضور أعمال الدورة الـ 33 لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية التي رغم تخصيص وقت لكل رئيس وملك لإلقاء كلمة إلا أن الأسد حضر دون إلقاء أي كلمة.

من ناحية أخرى، يسعى التحالف الأمريكي لأجل سوريا والمجلس السوري الأمريكي للحد من جهود التطبيع مع نظام الأسد، وقد نجح في إضافة جزء من مشروع قانون مناهضة التطبيع مع سلطة الأسد إلى ميزانية الدفاع للعام 2025، رغم أن هذا المشروع قد عرقلته إدارة بايدن في مجلس الشيوخ مؤخراً.

الخطوات التطبيعية مع نظام الأسد لن تسهم في حل إشكاليات اللاجئين للدول الإقليمية، فأهم العوامل التي تدفع اللاجئين للعودة إلى مناطقهم هي وجود الأمان، وهو ما تفتقده سوريا تحت حكم الأسد. فوجود الأسد وأجهزته الأمنية يشكل عقبة رئيسية أمام عودة اللاجئين.

على الرغم من إصرار بعض الدول على اختبار وتجربة هذه الخطوات التطبيعية، فإن النتائج واضحة وتشير إلى أن الخاسر الأكبر سيكون الشعب السوري، لأن عدم تحقيق الأمان واستمرار نظام الأسد في سياساته القمعية سيؤدي إلى تفاقم معاناة الشعب السوري، واستمرار الإرهاب.



NMA
for
Contemporary
Research

"مركز نما للأبحاث المعاصرة"

مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية تعنى بتقديم الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية حول القضية السورية، لإسناد صناع القرار والمجتمع بالمعلومات والتحليلات العلمية المساهمة في اتخاذ القرارات العقلانية، وزيادة الوعي وتحقيق التنمية السياسية للوصول إلى تمكين المجتمع.

تأسس المركز في أيلول 2019 في الشمال السوري كمؤسسة ريادية في تقديم الدراسات والأبحاث المعمقة لصناعة سياسات أكثر فاعلية من خلال استجلاب المعلومة الصحيحة وإخضاعها لعملية تحليلية علمية للوصول إلى النتائج المنطقية التي يمكن الاستناد إليها في عملية صناعة القرار الرشيد.

جميع الحقوق محفوظة © مركز نما للأبحاث المعاصرة – 2024

www.nmaresearch.com